

قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل أسرة الشهيد محسن حججي - 3 / Oct / 2017

وصف قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي خلال إستقباله ظهر اليوم (الثلاثاء: 3/10/2017) أسرة الشهيد محسن حججي، هذا الشهيد بأنه آية الله والناطق عن الشهداء المظلومين مقطوعي الرؤوس، وأشار سماحته إلى التشيع الشعبي المهيّب لهذا الشهيد، وقال: إن الله وبواسطة جهاد محسن العزيز، زاد من عزة الشعب الإيراني وشموخه، وجعله رمزاً لجيل الشباب الثوري ومعجزة جارية للثورة الإسلامية.

ولفت سماحته إلى بروز وانتشار اسم الشهيد محسن حججي في أنحاء إيران، بسبب جهاده وشهادته بمظلومية، وقال مخاطباً أسرة الشهيد: إن جميع شهدائنا مظلومون، وهناك شهداء آخرين غير محسنكم قطع الأعداء رؤوسهم، وكلهم أعزاء لدى الله ولديهم الدرجات السامية، إلا أن الله تعالى وبناءً على حكمته، وبما كان لهذا الشاب من ميزات، جعله ممثلاً وناطقاً عن هؤلاء الشهداء.

وأضاف قائد الثورة الإسلامية المعظم: إن هذا الشاب يمثل خلاصة جميع الشهداء من إيران و阿富汗ستان والعراق والمناطق الأخرى الذين استشهدوا في محاربة الأشرار التكفيريين العملاء لأميركا وبريطانيا، فقد جعله الله رمزاً للشهادة المظلومة الشجاعة.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي المشاركة الشعبية الواسعة في تشيع الشهيد حججي في مدن طهران ومشهد وأصفهان ونحو آباد، بأنها تحمل معاني عميقه، وأضاف سماحته: إن الله جعل قلوب الناس تهوي إليه، حتى ان العديد من الافراد الذين لا يبدو ظاهرهم متلائماً مع الجهاد والشهادة، رفعوا صورته وشاركوا في تشيعه.

وتتابع سماحته: لقد بذل الأعداء جهوداً حثيثة لثنى الشعب الإيراني ولاسيما الشباب عن طريق الجهاد والشهادة ونسيان الإمام الخميني ونهج الثورة النير، بيد أن انجداب قلوب عدد كبير من الشباب إلى مفاهيم الثورة، فهو من مواطن الدهشة والحيرة.

وأضاف سماحته: لقد أظهر الله هذه الحقيقة للجميع بواسطة الشهيد حججي، وبعد أن أجله وأعزه وصنع منه رمزاً، أثبت أن الجيل الشاب المعاصر، يخوض الجهاد في سبيل الله بهذا الإخلاص والصدق، وهذه هي آية الله وعلامته ومعجزة الثورة الجارية.

وتتابع سماحته: إن أسر الشهداء والمسؤولين وجميع افراد الشعب الإيراني مدينون لجهاد الشهيد محسن حججي وأمثاله، وأشار سماحته بدور والد الشهيد ووالدته وزوجته، وقال: رغم ان فقدان الشهيد مصيبة كبرى لأسرته، الا ان العزة التي منحها الله بواسطته الى البلاد، ستكون عزاء لهم وسبباً في سلوانهم.

كما سجل سماحة آية الله الخامنئي هذه العبارات على صورة الشهيد حججي في لحظة أسره: "سلام الله وتحيته على هذا الشهيد البطل الشامخ، الذي أصبح في أكثر لحظة حساسية واظهرها في حياته، رمزاً للحق المنتصر الجلي على الباطل الزاهق.. سلام الله عليه حيث أصبح هو وشعبه عزيزاً بسبب جهاده المخلص وشهادته المظلومة".